

لأقرأ في هذا العدد

أخبار العالم الإسلامي ص 2

الذكرى الثانية لوفاة الشيخ محمد المكي الناصري.. ص 3

موانع الشهادة ص 4

صفحة الشباب ص 5

الاسلام دين العالمين ص 7

تأملات وخواطر ص 8

ميثاق الرابطة

أسبوعية
جامعة تصدر

كل يوم

خميس

لسان رابطة علماء المغرب

الخميس 13 ذي الحجة 1416 هـ الموافق 2 مايو 1996
العدد: 731 - السنة السابعة والعشرون
ثمن العدد: درهمان - رقم الايداع القانوني: 1994/160

بسم الله الرحمن الرحيم
«ادع الله سبيل ربك
بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم
بالتحسّن»
(قرآن كريم)

المدير المسؤول :
الحاج أحمد ابن شقرون
رئيس التحرير :
محمد الخضر الريسوني

أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني يترأس صلاة عيد الأضحى المبارك ويتقبل حفظه الله عددا من برقيات التهاني



ترأس أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفورا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وصاحب السمو الأمير مولاي اسماعيل يوم الاثنين الماضي صلاة عيد الأضحى المبارك بالمسجد الأعظم بحي مولاي عبد الله بفاس. وبعد أداء صلاة العيد تقدم للسلام على أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني أعضاء الملك الدبلوماسي الإسلامي المعتمد بالمغرب الذين هنأوا جلالتهم بحلول العيد متمنين لجلالتهم باسم قادة الدول التي يمثلونها الصحة والعافية وللشعب المغربي المزيد من التقدم والازدهار.

ولثر ذلك قام أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بتحيةة عيد الأضحى المبارك.

وقد جاء هذا القرار السامي بعد ان اتضح ان هذه السنة يجب فيها توفير ما يقارب اربعة ملايين وسبع مائة الف رأس من الغنم خاصة وان عدد رؤوس الغنم المتوفرة حاليا ببلادنا لا يتعدى ثلاثة ملايين رأس.

هذا وقد تقبل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بفاس بعد أداء صلاة عيد الأضحى بالمسجد الأعظم

وقد قام جلالتهم بذبح اضحية العيد نيابة عن كل واحد من أبناء شعبه الوفي احياء لسنة النبي عليه السلام وعملا بأحكام الشريعة

التهاني وصادق الامنيات بواقع الصحة والعافية راجيا من الله العلي القدير ان يعيد عليكم امثال هذا العيد السعيد باليمن والخير والبركة وعلى الشعب المغربي المسلم وقد حقق كل امانيه في العزة والمناعة وعلى الامة الاسلامية قاطبة بالخير والفلاح وتفضلوا حضرة صاحب الجلالة بقبول خالص عبارات التقدير والاحترام وكل عام وانتم بخير.

اختتام الدورة الأولى لأكاديمية المملكة المغربية

لسنة 1996 محور أشغال الدورة :

حقوق الإنسان والتشغيل بين التنافسية والآلية ..

اختتمت اشغال الدورة الأولى لأكاديمية المملكة المغربية للسنة الجارية.

هذا وكانت قد تواصلت اشغال الدورة الاولى لاكاديمية المملكة للسنة الجارية المنظمة حول موضوع حقوق الانسان والتشغيل بين التنافسية والآلية تميزت بالقاء اربع مداخلات تطرقت الى مواضيع تأثير المسالة الاجتماعية على مفاهيم حقوق الانسان في التشغيل وحقوق الانسان والتشغيل والتنافسية والآلية وحقوق الانسان وشبكة الاتصال - ويب - العالمية وتاملات في حق الانسان في التشغيل. وحقوق الانسان والتشغيل بين الشريعة الاسلامية وبين القانون الوضعي.

فحول موضوع تأثير المسالة الاجتماعية على مفاهيم حقوق الانسان في التشغيل اكد السيد محمد علال سيناصر مستشار صاحب الجلالة العضو بالاكاديمية ان هذا التأثير جاء نتيجة تطور تاريخي يمكن تحديده في مجالات العلوم الانسانية والتاريخ بشكل دقيق مشيرا الى ان قانون التشغيل ظهر في القرن 14 بانجلترا وتطور في فرنسا في عهد فرانسوا الاول.

واوضح السيد سيناصر ان هذه الفترة التاريخية ارتبط فيها مصير التشغيل بحقوق الانسان بطريقة معمقة حيث اتخذ بعدا

البقية في الصفحة السادسة

تهاني العيد من صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وصاحب السمو الأمير مولاي اسماعيل.

ومن بين البرقيات التي تلقاها جلالة الملك برقية الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي جاء فيها: بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك يشرفني ان اعرب لجلالتكم باسم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي واصالة عن نفسي عن اصق التهاني واطيب المتنيات بموفور الصحة والعافية ومزيد من التقدم والرفاه لشعبكم الاصيل في ظل قيادتكم الحكيمة.

واني ادعو الله القدير ان يعزز صفوف الامة الاسلامية ويدعم تضامنها خدمة للعمل الاسلامي المشترك وتحقيقا لتطلعات شعوبنا ودفاعا عن قضايانا العادلة.

واني على ثقة من ان رئاسة جلالتم لمنظمتنا العتيدة لخير ضمان لكي تحقق امثنا المجيدة هذه الاهداف النبيلة التي ننشدها جميعا.

وتفضلوا لجلالتكم بقبول عظيم التقدير والاحترام.

كما رفع السيد محمد عامر الامين العام لاتحاد المغرب العربي برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك في ما يلي نصها:

يشرفني والامة الاسلامية تحتفل بعيد الاضحى المبارك ان ارفع لجلالتكم خالص عبارات

احتفال الشعب المغربي بعيد الشغل

احتفلت الطبقة العاملة المغربية على غرار نظيراتها عبر العالم، بفتح ماي، عيد الشغل، وهو احتفال يعكس كفاح العمال دفاعا عن حقوقهم وأمالهم في سياق صيانة مكتسبات الوطن ودفاعا عن طموحاته لتدعيم الانتاج وترسيخ اسباب التضامن الاجتماعي ومساهمة في كفاح الوطن من اجل وحدته الترابية ومعركته من اجل التقدم والازدهار.

ويحتفل وطننا بعيد الشغل وقد حققت الطبقة العاملة امتيازات ومكتسبات تجلت في العناية التي حظيت بها في عهد جلالة الملك المغفور له محمد الخامس، وتحت ظل القيادة الرائدة لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي تميز عهده بتطور ونمو اسباب الحياة للمجتمع الوطني والطبقة الشغيلة منه بالخصوص وهو ما يكرس مشاركة العامل الحيوية في توسيع مستويات الانتاج وتنفيذ المخططات الوطنية وتركيز ضمانات العمل الاجتماعي.

وفي مثل هذا اليوم من سنة 1956 القى جلالة المغفور له محمد الخامس، خطابا ساميا احتفالا باول عيد شغل في عهد الحرية والاستقلال حدد فيه طيب الله ثراه معالم الجهاد الأكبر، الكفاح من اجل الاستقلال الاقتصادي والتحرر الاجتماعي.

من كل بستان زهرة

فعل المعروف ..

* قال بعض العرب لولده: يا بني لا تزهني في معروف، فإن الدهر ذو صروف، فكم راغب كان مرغوبا إليه، وطالب كان مطلوبا ما لديه، وكن كما قال القائل :

وعد من الرحمن فضلا ونعمة
عليك إذا ما جاء للخير طالب
ولا تمنعن ذا حاجة جاء راغبا
فإنك لا تدري متى أنت راغب

من هجاء البخلاء ..

* قال أحد الشعراء :

وجيرة لا نرى في الناس مثلهم
إذا يكون لهم عيد وإفطار
إن يوقدوا يوسعونا من دخانهم
وليس يبلغنا ما تطبخ النار

* وقال آخر :

تراهم خشية الاضياف خرسا
يقيمون الصلاة بلا أذان

* وقال آخر :

يومان : يوم ندى، ويوم
يسل السيف فيه من القراب
فأما جوده فعلى صحاب
فأما جوده فعلى ضنخاب
وأما سيفه فعلى الكلاب

أم الندامة ..

* قال بعض الحكماء : إياك والعجلة، فإنها تكني أم الندامة، لأن صاحبها يقول قبل أن يعلم، ويجيب قبل أن يفهم، ويعزم قبل أن يفكر، ويحمد قبل أن يجرب، ولن يصحب هذه الصفة أحد إلا صاحب الندامة، وجانب السلامة.

إذا توالى.. تولت ..

* قال أحد الشعراء :

وإذا مسك الزمان بضر!
عظمت دونه الخطوب وجلت
وأنت بعده نوائب أخرى
سئمت نفسك الحياة وملت
فاضطرب وانتظر بلوغ الأمان
فالزوايا إذا تولت تولت
وإذا أوهنت قواك وجلت
كشفت عنك جملة وتخلت

الوان من الجمال

سئل أحد الحكماء عن الوان الجمال التي يحبها، فكان مما قال : أحب من الغصون المزهرة لأن فيها لذة العيش، والمثمرة لأن فيها لذة المادة، ومن البحر سكونه في الليل وهياجه في النهار، ومن الفصول : الصيف في صباحه، والربيع في ضحاها، والشتاء في مسائه، والخريف في ليله، ومن الماء الجاري لأنه كالقلب الذي لا يحمل حقدًا، ومن الاحسان الصدقة، ولأنها كالمنيرة تأتي في اوانها.

بنفسه كاملة، لتتم الاستفادة منها اليوم، ويدعو حدادي الى الاهتمام كذلك بالرحالة المغاربة الذين سبقوا ابن بطوطة، من مثل الرحالة قوام الدين السبتي، اصيل مدينة سبتة المغربية الذي سبق ابن بطوطة الى الصين، اما عن الاحتفال بالرجل، فيرى حدادي ضرورة ان تشمل اقطارا عربية واسلامية وغير اسلامية للكشف عن العطاء العلمي لهذا الرجل ودراسته بما يستحقه من عناية. ويرى ضرورة ان تشارك في ذلك الجامعات ومختلف المؤسسات العلمية، ويتولى المغرب جمع نتائج تلك الحلقات الدراسية والعنيفة وتطويعها، باعتبار ان المغرب هو بلد الرحالة ومركز البحث في انتاجه.

اما عبد العزيز بن عبد الله - عضو اكااديمية المملكة المغربية - فيرى الاحتفاء بهذا الرحالة من خلال التنظير بين رحلته وغيرها من الرحلات الاخرى الشهيرة، ودعا عبد العزيز عبد الله الى جهد علمي جماعي لتحقيق رحلة ابن بطوطة تحقيقا علميا واقيا يشمل مختلف البلاد التي زارها وتحدث عنها في رحلته، مضيفا ان هذا العمل يتجاوز جهود الفرد. واضاف ابن عبد الله انه على مستوى جزيرة صقلية وحدها، تم إنشاء لجنة تضم كبار العلماء للتحقيق فيما كتبه الرحالة المغربي عن الجزيرة وفي الصين - ويضيف عبد العزيز بن عبد الله - هناك عناية خاصة بما كتبه ابن بطوطة في رحلته عنها، وقد لمس ذلك عندما زار الصين وتحدث مع رئيس اتحاد الكتاب هناك، والذي يتولى في نفس الوقت منصب نائب رئيس البرلمان الصيني، الذي حدثه بإسهاب وأعجاب شديد عن الرحالة، مما جعل لقاءه معه يمتد الى ساعتين بدلا من 3 دقائق كما كان مبرمجا لها.

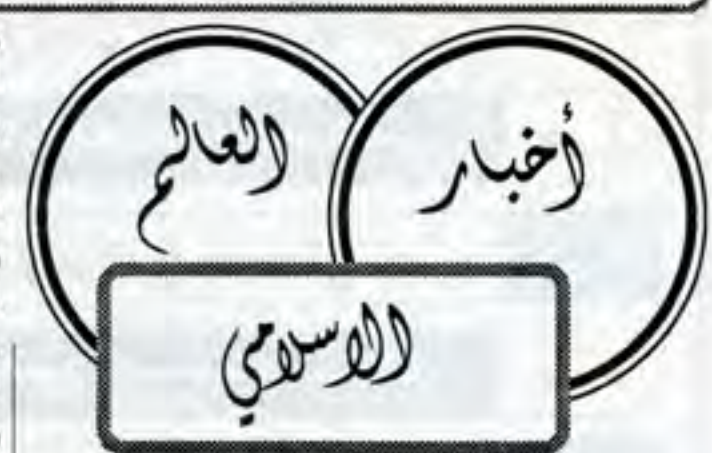
ويرى د. سعيد بنسعيد العلوي - استاذ الفلسفة بكلية آداب الرباط - والذي صدر له مؤخرا كتاب عن الرحلات، ان اول مظهر من مظاهر الاحتفال بابن بطوطة يجب ان ينصب على التفكير في اصدار رحلته «عجائب الامصار» كاملة ومحقة تحقيقا علميا، ويضيف د. العلوي ان المكتبة العربية، ومكتبات المغرب العربي بصفة خاصة فيها عدد من الرحلات، ما زالت مخطوطة، وهناك رحلات مطبوعة في طبعة حجرية او طبعت ونفخت من السوق منذ سنوات، مثل كتاب بريم التونسي «صفوة الاعتبار»، ورحلة احمد فارس الشدياق «الساق على الساق»، ورحلته الاخرى «الواسطة في اخبار مالطة»، ويدعو سعيد بنسعيد العلوي الى نقل رحلات الرحالة العرب الى اللغات الاجنبية للاستفادة منها، وللتنليل على سماحة الاسلام وحب المسلمين للحوار وقبولهم الاختلاط بالرأي الآخر.

تطوير التعليم العلمي بمدارس افريقيا القرآنية

عكاظ - الرياض:

تشارك المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» في اجتماع للخبراء حول ادخال الرياضيات والعلوم في برامج المدارس الاسلامية القرآنية في غرب ووسط افريقيا وينظم الاجتماع الذي بدأ امس في الرباط المكتب الاقليمي للبنك الاسلامي للتنمية في الرباط. وسيناقش الخبراء عدة محاور تتعلق بموضوع الاجتماع وتشمل الصلة بين تعليم الرياضيات والعلوم من جهة، والعلوم الاسلامية من جهة اخرى، وتجربة اندونيسيا في تطعيم المدارس الاسلامية بالرياضيات والعلوم ووضع المدارس الاسلامية والقرآنية في غينيا وسبيل ادخال الرياضيات والعلوم فيها، كما يناقش الاجتماع تجربة موريتانيا في تحديث التعليم الاسلامي القرآني والتعليم العربي الاسلامي في غرب افريقيا ووضع المدارس الاسلامية في تشاد وسبيل ادخال الرياضيات والعلوم فيها وكذلك التعليم الاسلامي في وسط افريقيا وسبيل ادخال الرياضيات والعلوم في مناهج المدارس الاسلامية والقرآنية بغرب ووسط افريقيا من وجهة نظر ايسيسكو.

وذلك يناقش الاجتماع تجربة بنجلاديش في مجال ادخال الرياضيات والعلوم في المدارس الاسلامية والقرآنية ودور البنك الاسلامي للتنمية في تنمية الموارد البشرية في المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.



جمعية اسلامية في شمال روسيا..

* وافقت بلدية «اوسينسك» الروسية على بناء مسجد تعقد فيه اللقاءات الثقافية الاسلامية بعد ان كان المسلمون هناك يخفون اسلامهم قبل 5 سنوات فقط. وتقع «اوسينسك» شمال روسيا على بعد 300 كلم من القطب الشمالي حيث تأسست هناك جمعية اسلامية يرأسها الشيخ خطيب جايازوف الذي ذكر ان الاسلام دخل هذه المنطقة في القرن 12 الميلادي حيث زارها داعية بغدادي أمضى فيها عامين يدعو للإسلام.

ويتمتع المسلمون بالحرية في أداء عباداتهم وممارسة التعليم الاسلامي، فهناك مدرسة اسلامية فيها دورات لتعليم مبادئ الثقافة الاسلامية واللغة العربية، كما أقيم مخيم للشباب المسلم.

عدد من المسلمين الامريكيين يؤدون فريضة الحج ..

* أدى عدد كثير من المسلمين في الولايات المتحدة فريضة الحج هذه السنة.

وتقول سميحة عبد الله انها كانت تنتظر بفارغ الصبر أداء فريضة الحج، وخاصة ان المسلم في بلاد الغرب - كما تقول - يتعد كثيرا بسبب الظروف عن الله مما يجعله بحاجة للتكفير عن ذنوبه، كما ان الحج يعيد المسلم لصورته، ويعصر قلبه بالإيمان. وتؤكد زينب عايش ان اجمل لقاء للمؤمن يكون بين يدي خالقه، فالحج يبعث المؤمن من جديد.

وزارة الشؤون الثقافية تنظم «سنة ابن بطوطة»..

* تعتزم وزارة الثقافة تنظيم «سنة ابن بطوطة» ما بين مايو 1996 م ومايو 1997 م، وستشارك في هذه التظاهرة عدة مؤسسات ثقافية واعلامية يساهم فيها باحثون من دول مختلفة، وذلك بهدف التعريف بهذا الرحالة المغربي وفضله على العلوم التاريخية والجغرافية وغيرها، وستستضيف مدينة طنجة، مسقط رأس الرحالة نخبة من رجال الفكر والباحثين والمستشرقين لتسليط الاضواء على اعمال الرحالة وعطاءاته العلمية في ندوة تعتزم وزارة الشؤون الثقافية ان تنجز بها الحلقة الختامية من أنشطة برنامج «ابن بطوطة» كما سيتم احداث متحف يحمل اسم الرحالة بهذه المناسبة.

ويرى احمد حدادي - استاذ الادب بجامعة محمد الاول بوجدة - ان رحلة ابن بطوطة تعتبر اهم مصدر تاريخي لمنطقة الشرق الاقصى وجزر المحيط الهادي. ومرجعا ثريا عن الحياة السياسية والاجتماعية والعقيدة هناك.. ذلك ان الاستعمار الانجليزي الذي خضعت له هذه المنطقة حاول طمس تاريخها وإعادة كتابته بنفس استعماري بارز. ويضيف حدادي ان رحلة ابن بطوطة الموجودة بين ايدينا، ليست من صياغة الرحالة، وإنما كتبها ابن جزى الفقيه الاصولي الاندلسي والاديب الشاعر ويتمساءل حدادي كيف يمكن ان تكون رحلة استغرقت ثمانية وعشرين عاما تنقل فيها الرحالة الشهير بين ارجاء المعمورة، بين افريقيا واوروبا وآسيا والهند والصين، ثم تدون في سفر واحد؟ خصوصا وان الرجل على ثقافة واسعة، فقد كان فقيها وقاضيا واديبا لامعا في عصره مقابل ذلك نجد رحلة ابن رشد السبتي قد استغرقت ثلاث سنوات فقط وجاءت في سبعة اجزاء ثرية بمختلف العلوم والمعارف، ويدعو حدادي الى بذل الجهود العلمية اللازمة للكشف عن رحلة ابن بطوطة التي كتبها

الخطبة المنبرية

عقيدة عودة المسيح ... وأثرها
في توجيه سياسة اليهوداعداد الاستاذ : محمد بوطيب
عضو الرابطة / فرع وجدة

- الخطبة الاولى :

الحمد لله احمد واستعينه
.....
ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة (رض) قال : قال رسول الله (ص) : "والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا، فيكسر الطيب، ويقتل الخنزير، ويضع الحرب، ويفيض المال حتى لا يقبله احد، حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها، ثم يقول ابو هريرة "واقرأوا ان شئتم" وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته"

عباد الله : مهمة السيد المسيح صلوات الله وسلامه عليه ، لم تنته بعد، فمسيحنا نزل الى الارض مرة أخرى ليتم رسالته فهو الآن حي في السماء، رفعه الله تعالى اليه بروحه وجسده، ويعد نزوله سيحقق ما أخبر به الصادق المصدوق (ص)، من الحكم بالعدل، وإبطال كل مظالم الشرك والوثنية... فإذا تحقق العدل، وتم القضاء على الظلم، وأنواع الاتحراف، والمعاصي... أخرجت الارض بركاتها، وقاضت الخيرات بأنواعها، وعاش الناس في رغد من العيش، كما أخبر بذلك (ص) في حديث آخر، إذ يقول : «طوبى لعيش بعد المسيح، يؤذن للسماء في القطر، ويؤذن للارض في الثبات» حتى لو بذرت حبك على الصفا لنبت، وحتى يمر الرجل على الاساد فلا يضره، ويطأ على الحية فلا تضره، ولا تشاح، ولا نحاس، ولا تباعض... ذلك ان النقص الواقع في الاموال والثمرات، ووقوع التحاسد والتباغض، إنما هو من شؤم الذنوب والمعاصي، فإذا طهرت الارض بركاتها، وعادت كما كانت...

ونزول عيسى عليه السلام، تحد من الله لليهود الذين زعموا أنهم قتلوه وصلبوه... وهو زعم كذبه القرآن منذ قرون (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) وما يزال كذب اليهود واقتراؤهم يقتضح ليس على يد المسلمين، بل وعلى يد الباحثين الغربيين أنفسهم... وأصبحت عقيدة عودة المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، عقيدة رائجة على نطاق

واسع، بل راسخة في نفوس اليهود والمسيحيين وهي التي دفعت اليهود ومن يساندهم الى حقد الكنيسة، أو الضغط عليها لتبرئة اليهود من دم المسيح، بدعوى «ان صلب المسيح على يد اليهود ليس الا فرية افترأها الرومان لدى اعتناقهم المسيحية ليتصلوا من هذه الجريمة ويلقوا بها على عاتق اليهود» كما جاء ذلك في رسالة وجهتها مؤخرا «لجنة الحق والعدالة الامريكية... وأصبحت هذه العقيدة من التراث الديني المشترك بين اليهود والمسيحيين المتعصبين لهم... وملخصها ان المسيح سيظهر للمرة الثانية، وأن ظهوره سيتم بين اليهود، وفي صهيون (فلسطين)... وأنه سيخلص (المؤمنين) أي اليهود، من العذاب بعد المعركة النهائية مع (الوثنيين، أي غير اليهود، ويتربح على عرش العالم... وسيحكم العالم لمدة الف سنة من القدس، إلى أن تقوم الساعة. (والله غالب على أمره) (ولن يجعل للكافرين على المؤمنين سبيلا....

الخطبة الثانية :

الحمد لله الذي هدانا لهذا... أما بعد، فإن عقيدة اليهود والمسيحيين المتعصبين لهم... هي التي تحكم سياستهم فيما يتعلق بالاستيطان... واحتلال القدس... ومعدا لليهود المزعوم... وتهويد الاماكن المقدسة... وكذا السياسة العسكرية والتوروية. فاليهود يؤمنون بأن ثلاث إشارات سبقت نزول السيد المسيح. الاولى : احتلال فلسطين، وقد احتلت عام 1948 والثانية : احتلال القدس، وقد احتلت عام 1967 ويعملون بجد لتحقيق الثالثة وهي بناء معبد اليهود (هيكل سليمان) على انقاض المسجد الأقصى، ومن أجل هذا يعملون لتجميع اليهود في الارض المحتلة... لاقامة دولة صهيونية بكامل مؤسساتها الدينية والمدنية والعسكرية... واعداد القدس المنتظر ان تكون عاصمة عالمية في عهد المسيح (1)...

ويعتبرون هذه نبؤات مقدسة، وردت في كتبهم وأخبر بها أنبياءهم، وأن من الواجب عليهم العمل لتحقيقها... فهي عندهم من المقدسات التي لا تقبل المساومة أصلا... ومن مساوم في المقدسات اعتبر خائنا، وأفتى فيه الخاخامات بالردة والقتل، وهو ما كان سببا في اغتيال اسحاق رابين... رغم مواقفه المتشددة ضد العرب والمسلمين. والمسيحيين المتعصبون لهم، في أمريكا خاصة، يعتبرون هذه العقيدة، عودة المسيح، من التراث الديني المشترك، أي كتاب العهد القديم الذي يؤمن به اليهود والنصارى على حد سواء، وأن من واجبه المساعدة لتحقيق هذه النبؤات أرضاء للرب، ومن تكاسل وتقاعس تعرض لغضب الله... ولتأييد هذا الزعم، سادت منذ عقود، أفكار تقول إن المعاناة التي واجهتها بريطانيا... ومنها تفكك امبراطوريتها، مردها الى غضب الله بسبب سوء معاملتها لليهود وأن ما تتم به أمريكا من الثروة والقوة سببه تأييدها لليهود، ودعمها لاسرائيل...

فانظروا : عباد الله : كيف يوظف اليهود، الدافع الديني، بل وكل إشارة، ولو محرفة... لتحقيق مكاسب سياسية... وكيف يعملون لتحريف الكلم عن مواضعه، وتبديل كتبهم (المقدسة) لتساير أهدافهم وطموحاتهم... في الوقت الذي يبتعد فيه المسلمون عن مرجعهم الصحيح المحفوظ القرآن الكريم... ويهتمون من يربط بين السياسة والدين بشئ التهم... ومن يعتمد الدين في المواجهة مع اليهود بالتطرف والمعاداة للسلام... وما هو العالم قد احتفل بذكرى ميلاد المسيح... ويذكرى رأس السنة الميلادية، وشارك في الاحتفال جماهير المسلمين، من المثاقفين، الأميين، أجيال (القصة والذين لا يدرون لماذا يحتفلون... وكذا معهم جماهير التجار وأصحاب الفنادق والمطاعم... وعدد من المهنيين... الذين اهتموا بالفرصة لتحقيق مزيد من الكسب دون البحث في حكم الشرعي لهذا الكسب... (يايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء....) الآيات.

بمناسبة الذكرى الثانية لوفاته ..

الشيخ محمد المكي الناصري..
زعيم سياسي، ولفي مصلح،
وخديم وفي للعرش والشعب..اعداد الاستاذ : عبد الصمد العشاب
عضو الرابطة / فرع طنجة

إن الحديث عن الشيخ محمد المكي الناصري رحمة الله عليه، حديث لا محدود، يتفرع في كل الاتجاهات السياسية والاجتماعية والعلمية، وهو حديث، أيضا، عن الحركة الوطنية منذ بداية الثلاثينات الى نهاية الخمسينات وحصول المغرب على استقلاله وحريته في ظل إخلاص للعرش والشعب، وتغان في حب الوطن وبنية، فهذا الرجل الذي شهد الحياة سنة 1906، فتح عينيه على مغرب كسير الجناح، محكوم من الاجنبي المتعدد الجنسيات، فشر منذ فجر شبابه هو وطائفة من الزعماء المصلحين من إخوانه الأبرار على محاربة الاستعمار والتخلف ونشر الوعي والأصلاح بين طبقات الأمة، وفي هذا الإطار النبيل والهدف السامي الجميل خاض شيخنا المجاهد العلامة محمد المكي الناصري معمة الجهاد الوطني فأصدر وهو ابن التاسعة عشرة من عمره كتاب، «إظهار الحقيقة وعلاج الخليفة» موضوعه الإنكار على المبتدعين من أصحاب الطرق، والتشجيع على ما يقومون به من أعمال تخالف ما جاء به الاسلام، ويناقش بأسلوب المتمكن من موضوعه، ما شاع عنهم، مظهرا في نفس الوقت ينابيع الاسلام الصافية، مؤيدا أقواله بأدلة من الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ولكن هذا الكتاب لقي معارضة شديدة من طرف اصحاب المصالح والمغرضين اتهموا مؤلفه بالخروج عن الدين، فتطاولت جهود العلماء العاملين للدفاع عنه ورد ما نسب اليه من الاقاويل الباطلة.

وفي فترة شبابه وكهولته تتابعت أعماله في المجال الاصلاحى والسياسي في آن واحد، وكانت مدينة تطوان التي هاجر اليها في الثلاثينات شاهدة على أعماله في مجالي الثقافة والسياسة، أنشأ حزب الوحدة المغربية سنة 1936، وأشرف على إصدار جريدة الوحدة المغربية باللغتين العربية والاسبانية كما أصدر مجلة المغرب الجديد، وأصدر عددا من الكتب التي تقضح أساليب الاستعمار وتعري وجوده في أنظار المواطنين.

كما شهدت تطوان في نفس الفترة أحداث معهد مولاي المهدي، وهو مؤسسة للتعليم العربي بأشر الشيخ المكي تسيير إدارتها وتخريج أفواج من الطلبة الواعين المتورين.

وعمل الشيخ المكي وهو في تطوان على ارسال اول بعثة طلابية رسمية الى مصر لاتمام الدراسة العليا، واستقدم أساتذة مصريين للعمل بمعهد مولاي المهدي بتطوان، وبذلك كان له فضل في رفع مكانة اللغة العربية في شمال المغرب وصدر كتب تعليمية غرست في النشئ حب اللغة والدين.

وأسس في مصر (بيت المغرب) وهو مركز ثقافي شمله الخليفة السلطاني بتطوان الحسن بن المهدي رحمه الله برعايته، وتم افتتاحه يوم 14 أكتوبر 1938 وكان له صدى كبير على صفحات الجرائد المصرية آنذاك.

وفي سنة 1940 فتح بمدينة طنجة فرعاً لمعهد مولاي المهدي وانتقل الى هذه المدينة بعد ذلك فأصدر بها عددا من الصحف، (صوت المغرب) (بالفرنسية) (ومنبر الشعب) (والشعب) وكثف بها عمله السياسي الى حين استقلال المغرب، وفي فرع معهد مولاي المهدي بطنجة كان خطاب سمرولي العهد (جلالة الملك الحسن الثاني) بمناسبة الزيارة الملكية لجلالة الملك محمد الخامس رحمه الله الى مدينة طنجة في أبريل 1947، وفي هذا المعهد المذكور والذي كان في نفس الوقت (بيت الوحدة المغربية) أقيم المهرجان الوطني الكبير بمناسبة الذكرى الرابعة لتخليد الزيارة الملكية سنة 1947، والاحتفال بتوقيع (الميثاق الوطني) بين الأحزاب المغربية الوطنية الذي امضاه زعماءها يوم 9 أبريل 1951 بحضور الشيخ محمد بك ابو الفتح وبعثة نقابة الصحافة المصرية ومندوب الجامعة العربية.

من وسائل الدين في الشريعة الإسلامية...

موانع الشهادة

اعداد الأستاذ : احمد تشيكرت
عضو الرابطة / فرع الناظور

القسم الثالث

وتدور حجج المانعين من قبول شهادة الاصول والفروع بعضهم لبعض على أساسين:
الاساس الاول: البعضية: بمعنى ان الابن قطعة من أبيه وبعض منه لقوله (ص): «إنما فاطمة بضعة مني يربطني ما رابها ويؤذيها ما أذاها» فإذا قبلت شهادة الأب لولده كانت بمنزلة من شهد لنفسه، وهكذا ترد هذه الشهادة لعللة التهمة، فالوالد متهم في ولده، فهو ظنين في قرابته، يغلب على الظن انه لا يتحرى الحق والصديق فيتحيز لولده، وكذلك الشأن في الابن مع والده.

الاساس الثاني: التهمة: اذا وجدت التهمة فإنها تمنع من قبول الشهادة، سواء كان المتهم في شهادته قريبا للمشهد له أو أجنبيا وليست التهمة هنا من قبيل فسق أو كذب وإنما من قبيل ان الشاهد لاصله أو فرعه يصير بمعنى المدعي لنفسه ومن ادعى شيئا لنفسه لا يصدق فيه الابينة، زيادة على هذا ان الانسان مطبوع على الميل الى جلب المصالح لاصله أو فرعه.

أما شهادة الاخ لأخيه فهي مردودة كذلك على القول المعتمد وقد حكى المازري الاتفاق في المذهب على رد شهادة الاخ لأخيه لقوة التهمة، كان يشهد له بما يكسبه به شرفا أو يدفع به معرة أو ما تقتضيه الحمية والعصبية.

ب - العداوة: لا تقبل شهادة العدو على عدوه اذا كانت العداوة من الشاهد والمشهد عليه في أمور الدنيا كالأموال والمواثيق والتجارة ونحوها، أما اذا كانت عداوة لله كفسقه وجرائمه على الله فلا ترد تلك الشهادة، ولذلك تجوز شهادة المسلم على غير المسلم، لأن عداوة الدين عامة والمعاداة لأجل الدنيا حرام، فمن عادى لأجل الدنيا لا يؤمن منه النقول على عدوه، وقد روى أبو داود مرفوعا، لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه، والغمر هو الحقد وقد دل الحديث على ان العداوة تمنع من قبول الشهادة، لأنها تبعث على اتهام الشاهد، بأنه أراد ان يشهد على عدوه بقصد التشفي والتكافؤ في عدوه.

ج - التهمة: لا تقبل الشهادة مع وجود التهمة، وهو ان يكون بين الشاهد والمشهد له ما يبعث على الظن بان الشاهد يحابي المشهد له بشهادته أو ان يكون للشاهد مصلحة تعود عليه من أداء الشهادة ومثال ذلك ان يشهد الغرماء للمدين المفلس بدين، فإن هذه الشهادة لا تقبل لاتهامهم بأنهم أرادوا ان يتوصلوا الى دينهم من المال الذي سيحكم لدينهم به بمقتضى شهادتهم تلك، وكذلك شهادة القريب لقريبه والعدو على عدوه التي سبقت الإشارة اليها آنفا، ومن ذلك أيضا شهادة الشريك لشريكه وشهادة الاجير لمن يستأجره وشهادة الخادم لخدمه وشهادة السائل وشهادة الوكيل لموكله وشهادة من يدفع بالشهادة عن نفسه ضررا.

لقد سبق في القسم الاول من هذا البحث ان بينا ان الشهادة وسيلة من وسائل الاثبات في حفظ الحقوق وصيانة النفوس والدماء والاعراض وقد كان الصحابة والتابعون يقبلون شهادة القريب لقريبه اذا توفرت عدالة الشاهد لقوله تعالى: «وأشهدوا ذوي عدل منكم» قال شريح القاضي: «كل مسلم شهادته جائزة» ولكن بمرور الزمن تغير الحكم وصار الأقرباء متهمين في شهادتهم لأقاربهم، فرد التابعون شهادة الوالد والولد والاخ والزوجة تبعاً لتغير أحوال الناس وتغير الزمان قال الزهري: «لم يكن يتهم سلف المسلمين الصالح في شهادة الوالد لولده، ولا الولد لوالده ولا الاخ لأخيه ولا الزوج لامراته، ثم دخل الناس بعد ذلك فظهرت منهم أمور حملت الولاة على اتهامهم فتركت شهادة من بينهم اذا كانت من قرابة وصار ذلك من الولد والوالد والاخ والزوجة والمرأة، لم يقيم هؤلاء إلا في آخر الزمان» [اعلام الموقعين ج 1 ص 97] وعليه: يشترط في الشاهد ألا يقوم به مانع يمنع شرعا من قبول شهادته، والموانع التي تمنع من قبول الشهادة بحسب التتبع والاستقراء تنحصر في ستة عشر مانعا وهي:

- 1 - الاب يشهد لولده.
- 2 - الابن يشهد لأبيه.
- 3 - ولد الزوجة يشهد لزوج أمه.
- 4 - الزوج يشهد لزوجته.
- 5 - الزوجان يشهدان لزوج بنتهما.
- 6 - الزوجة تشهد لزوجها.
- 7 - الاب يشهد لابنته والعكس والام لبنتها.
- 8 - العدو يشهد على عدوه.
- 9 - المتهم في شهادته كالحارس على قبول شهادته مثل المصلح بين الناس.
- 10 - الخصم يشهد على خصمه.
- 11 - الوصي يشهد لوليته لاتهامه على قبض ماله ولو عزل نفسه.
- 12 - الدين يشهد لرب الدين اذا كان معسرا.
- 13 - شهادة المصلح بين الناس لاتهامه على إتمام صلحه.
- 14 - شهادة الخاطب إذ تولى العقد والاجازت.
- 15 - شهادة السمسار اذا تولى العقد والاجازت.
- 16 - الوزان اذا تولى العقد والاجازت.

ومن خلال استعراض هذه الحالات نرى ان موانع الشهادة تنحصر في ثلاثة جوانب وهي:

- أ - جانب القرابة.
 - ب - جانب العداوة.
 - ج - جانب التهمة.
- أ - القرابة: تمنع القرابة من قبول الشهادة مثل شهادة الاصول والفروع بعضهم لبعض للتهمة، فيغلب على الظن ان الوالد يتحيز لابنه والعكس صحيح،

مناسبة الذكرى الثانية لوفاته ..

الشيخ محمد المكي الناصري.. زعيم سياسي، وسلفي مطلع، وخديم وفي للعرش والشعب..

تابع الصفحة الثانية

وخطط الشيخ الناصري وهو في طنجة لمشروع اجتماعي إحماسي كبير هو مشروع (مبرة محمد الخامس) لأيواء اليتامى والمشردين سنة 1949 وبأمر جلالته الملك محمد الخامس هذا المشروع بإطلاق اسمه الكريم عليه، جاء هذا في الرسالة التي توصل بها الشيخ من مندوبية المعارف بالقصر الملكي نصها: الحمد لله، محبنا الأود الفقيه الأستاذ الشيخ المكي الناصري أمنكم الله ورعاكم وسلامه عليكم ورحمته بوجود مولانا الإمام دام نصره. وبعد: فقد أنهى للعلم الشريف اسماء الله ما عقدتم العزم عليه من إنشاء قسم داخلي لأيواء اليتامى والمشردين، مؤملين من أب النهضة جلالته الملك المفدى تنويع مشروعكم هذا باسم «مبرة محمد الخامس».

فقهل وجهه الكريم لهذا العمل الحميد، والسعي الرشيد، والعاطفة التي ازدوج فيها عامل الإحسان بعامل التهذيب والتتقيف، وحيد المشروع، سامحا ببذل اسمه الشريف لهذه المبرة ليكون عنوان نجاحها المرتجى.

أيكم الله بمعرفته ومتع المغرب بطول حياة راعيه الأمين، وبه الاعلام وعلى خالص المحبة والسلام، في 28 محرم الحرام 1368. القصر الملكي. مندوبية المعارف.

عبد السلام القاسي - لطف الله به.

هذا وقد ارتبطت أعمال الشيخ المكي الناصري بتاريخ الحركة الوطنية في المغرب وخارجه، في مصر وأوروبا وأمريكا وآسيا، وأصبح اسمه لصيقا بالثغاف عن حرية المغرب واستقلاله في كل المحافل السياسية الشعبية منها والرسمية، الداخلية منها والدولية. وعندما استقرت به الحياة في المغرب عكف على العمل في الاتجاه الذي نذر له نفسه في بداية حياته وهو خدمة الاسلام وقضايا المسلمين، فأصدر رحمه الله عددا من الكتب التي تصب في هذا المجال واهتم بتفسير القرآن الكريم، وأذاعه بصوته وأملوه الفريد على مدى سنوات بالاذاعة المغربية في الرباط ثم صدر مطبوعا في ستة أجزاء، وهذا التفسير تلقاه الناس بالقبول، ويغال عليه صاحبه دعوات الرحمة كلما جلجل به صوته في برنامج التفسير بالاذاعة الوطنية.

وكان الشيخ رحمه الله مثال المصلح الطيب السيرة في كل مسؤولياته التي تقلدها عندما كان عاملا على أكادير أو سفيروا بليبيا، أو وزيرا للأوقاف والشؤون الإسلامية، هذا في المجال الاداري وكذا في المجال العلمي عندما كان استاذاً بجامعة محمد الخامس ودار الحديث الحسنية أو في رئاسة المجلس العلمي بالعدوتين أو في تقلد الامانة العامة لرابطة علماء المغرب بعد وفاة أمينها العام الأستاذ عبد الله كنون رحمه الله.

توفي الشيخ محمد المكي الناصري يوم الثلاثاء 27 ذي القعدة عام 1414 هـ الموافق 10 ماي 1994 م، رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له الثواب بما قدم لبلاده وما خدم به أمته.

ملتقى دولي في الجزائر..

حول المصطلح العلمي في التراث الاسلامي

• ينظم المعهد الوطني للتعليم العالي للحضارة الإسلامية بهران ملتقى دوليا حول المصطلح العلمي في التراث الاسلامي والعلوم الشرعية والانسانية، وصبرح الدكتور عبد الكريم عميد المعهد، ورئيس المؤتمر، بان موضوعه الرئيسي هو «اهمية الدراسة المصطلحية ودعم إدراك الدارسين لها قديما وحديثا». ثم يقول د. بكري عبد الكريم: إن «العلماء المسلمين حين اطلعوا على تراث غيرهم، لم يبقوا عند حد الطلب، ولم يقتنعوا بما تلقوا من معارف، بل أخذوا يتحررون بالتدريج، فيخطوا بالبحث والاجتهاد مرحلة النقل التقليدي الى مرحلة الابداع والاستقلالية. فوضعوا بذلك الأسس الأولى لكثير من العلوم، سر اللثام عن كثير من الحقائق المعرفية، ميزت تراثهم الاصيل المبتكر، وجعلت منهم روادا سابقين في مجالات العلوم المختلفة.

ولئن كان ذلك شأن السلف وشعورهم بالواجب العلمي تجاه الإنسان والتاريخ، كان من واجب واجباتنا ونحن على ما نحن عليه من أحوال غير أحوالهم، وواقع من الضعف غير

واقعه ان يتعمق شعورنا وتزداد قناعتنا بضرورة التكفل بما من شأنه ان يحفظ هويتنا وشخصيتنا كأمة لها اصالتها واهدافها التي نعيش من أجلها، لأننا أصبحنا نستورد المصطلحات والمفاهيم، كما نستورد البضائع والمنتجات الصناعية، مفتتين في ذلك بكل ما تنتجه المدنية الغربية، فننتج عن ذلك:

- شيوع المصطلح الغربي - علامة من علامات الجدة والتفوق.
 - تعدد المصطلحات للمعنى الواحد لتعدد الينابيع.
 - انحسار الموروث من المصطلحات العربية.
- هذه الاسباب وغيرها، جعلت المجلس العلمي للمعهد يبادر الى تنظيم ملتقى دولي يعالج في جلساته القضايا التي تشغل بال الباحثين والمهتمين بالمصطلح في العالم العربي، واقتضت طبيعة الموضوع ان تكون محاوره على النحو التالي:
- نشأة المصطلح في التراث الاسلامي (التأسيس، التأسيس الخ) والعلوم الشرعية: والتفسيرات والقراءات. والبحث وعلومه. والفقه والاصول، والتصوف وعلم الكلام، وعلوم اللغة العربية: النحو والصرف. وفقه اللغة العربية، ومعاجم المصطلحات.
- والعلوم الإنسانية: التاريخ والانساب، والسير والتراجم، والجغرافيا والرحلات، والتربية وأداب التعليم وواقع المصطلحات في الجامعات العربية (المعاجم، المعاجم العلمية، مراكز التعريب.. الخ).

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الله العزيز لا تحصى عجائبه ويشمل علوم الخلق وعجائب
المخلوقات وملكوته السموات والأرض وما في الأفق الأعلى وما تحت الثرى:
كالهدى من حيث التفت رأيته
يهدي إلى عينيك نورا ثاقبيا
كالشمس في كبد السماء وضوءها
يفشى البلاد مشارقا ومغاريا

إخواني الشباب هذه صفحتكم
منكم وإليكم كاتبوها في كل ما بهمكم
وفي كل ما تفرحونه من أفكار..

صفحة الشباب

من اعداد : محمد القاضي / عمر الريسوني

قفوف من التراكيب

وليس الصوف. فقال الأب: يا بني دعوة
المظلوم سرت بليل غفلنا عنها ولم
يغفل الله عنها.

عاقبة المعاصي ..

* روى ان بعض بني مروان
(من بني امية) هرب الى بلاد
النوبة لما ظهرت ولاية بني
العباس، فنزل بلادهم، فأتاه ملك
النوبة وقال له:
ما الذي جاء بك؟
قال: ولي الامر غيرنا،
فاستجرت بك.
فقال: انتم تزعمون ان نبيكم
حرم الخمر، فلم شربتموها؟
فقال: إنما يفعل ذلك رعاع
الناس، لا خلاق لهم.
قال: وتخرجون الى الصيد في
طلب عصافير، فتزولون القرى،
فتأخذون أموالهم وتفسدون
زرعهم.
فقال: إنما يفعله الجاهل.
قال: لا والله، بل بارزتم الله
بالذنوب فسلبكم الملك.

في رحاب الإسلام

بقلم : عمر الريسوني

إن دعوة القرآن الكريم دعوة متجددة، وهو دستور الأمة
والمسلمون يتلقون دروسهم منه لينطلقوا في حياتهم العملية،
وكما يبين لهم تجارب الأمم السالفة لتكون عظة وعبرة حتى
لا ينحرف السالكون في مسلكهم، وهذه التجارب يستخلص
منها المؤمنون الصادقون منهجهم لارتياح أفاق المستقبل،
والقرآن الكريم يعد الأمة الصالحة التي تنهل من علوم القرآن
وتوجيهاته ودعوته، وتلتزم فيه زاد حياتها الواقعية وشؤون
حياتها الفردية والاجتماعية، فأى تطبيق منهجي عملي يجب
أن يلتزمه الفرد الذي هو جزء من الجماعة مخلصا النية لله
رب العالمين من تعاليم القرآن، وكما جاء في الحديث الذي
رواه مسلم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله
لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى
قلوبكم وأعمالكم» فعلى الفرد أن يطهر قلبه لله حتى يتزكى
من المعاصي والرياء، ويكثر من الطاعات لله ويتقرب إليه
فعلى قدر إخلاص النية لله ترصد الحسنات..
يقول الله عز وجل في سورة البينة «وما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين» الآية ٥.
فعلى المسلمين أن يكونوا صادقين في إيمانهم ويطهروا
نفوسهم من الخبائث لتصلح الأمة وتبني بذلك صرحا متينا
أساسه التقوى والعمل الصالح.
عن ابن عباس قال رجل: يا رسول الله إني أقف أريد
الموقف أريد وجه الله، وأريد أن يرى موطنى فلم يرد عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت الآية من سورة
الكهف «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه أحدا» الآية ١٥٣.

الطريق الى

العلم ..

* قال بديع الزمان الهمذاني:
العلم شيء بعيد المرام لا يصاد
بالمساهة، ولا يقسم بالازلام ولا
يكتب للثام ولا يرى في المنام ولا
يضبط باللجام ولا يورث عن الآباء
والاعمام وغرض لا يصاب إلا
بافتراس الصدر واستناد الحجر ورد
الضجر، وركوب الخطر، وإيمان
السهر، واصطحاب السفر، وكثرة
النظر.

حدس

الشباب ..

* قالت العرب: عليكم بمشورة
الشباب، فإنهم ينتجون رأيا لم ينله
طول القدم، ولا استولت عليه
رطوبة الهرم.
وحكى ابن قتيبة: ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه مر
بصبيان يلعبون، وفيهم عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما، فهربوا
منه إلا عبد الله، فقال عمر: مالك،
لم لم تهرب مع أصحابك؟
فقال: يا أمير المؤمنين، لم أكن
على ريبة فأخافك، ولم يكن الطريق
ضيقا فأوسع لك.
[أدب الدنيا والدين].

دعوة

المظلوم ...

* لما حبس جعفر بن يحيى
البرمكي وأبوه بعده بعد أن كان
وزيرا لهارون الرشيد الخليفة
العباسي..
قال لأبيه: يا أبت: بعد الامر
والنهي أصارنا الدهر الى القيود،

حكيم

الشهوات ..

* قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه:
«إياكم وتحكيم الشهوات على
أنفسكم فإن عاجلها نعيم وأجلها
وخيم، فإن لم ترها تنقاد بالتحفيز

مفهوم

الحب عند

ابن حزم ...

* المعروف عن ابن حزم
انه فقيه سيامي أنلسي عاش
في النصف الأول من القرن
الخامس الهجري. ومن أطرف
تعريفاته للحب ما ذكره في
كتابه «طوق الحمامة» إذ قال:
«ان الحب اوله هزل وآخره
جد، وهو لا يوصف، بل لابد
لك من معاناته حتى تعرفه،
والدين لا ينكره، والشريعة لا
تمنعه، إذ القلوب بيد الله عز
وجل، وقد احب من الخلفاء
المهديين والأئمة الراشدين
كثير.
والحبة انواع: افضلها
محبة المتحابين في الله،
وانواعها الاخرى محبة
القربة، ومحبة الالفة، ومحبة
التصاحب والمعرفة، ومحبة
البر يضعه المرء عند أخيه،
ومحبة الطمع في جاه المحبوب،
ومحبة المتحابين لمسر يجتمعان
عليه، يلزمهما ستره، ومحبة
بلوغ اللذة وقضاء الوطر،
ومحبة العشق التي لا علة لها
إلا اتصال النفوس المشوقة،
وكل هذه الانواع تتغير اسبابها
الا محبة العشق الصحيح فهي
التي لا فناء لها إلا بالموت».

من دعاء

رسول الله

صلى الله
عليه وسلم

«اللهم بعلمك الغيب،
وقدرتك على الخلق احبني ما
كانت الحياة خيرا لي، وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي..
اللهم اني اسألك خشيتك في
الغيب والشهادة، وأسألك نعيما
لا ينفذ، وقرة عين لا تنقطع،
وأسألك الرضى بعد القضاء،
وبرد العيش بعد الموت، وأسألك
لذة النظر الى وجهك الكريم،
والشوق الى لقائك في غير
ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة.
اللهم زينا بزيانة الإيمان،
واجعلنا هداة مهتدين».

ألف نيزك تهده الأرض

ستراسبورغ - أ.ف.ب: نكر تقرير تبنته مؤخرا جمعية المجلس الأوروبي ان حوالي ألف نيزك
يدور حاليا حول الارض ويمكن ان يؤدي إلى كوارث عالمية.
ويتضمن التقرير الذي اعده برلماني ايطالي (الوسيانو لورنزي) وصفا
لفئات ارتطام نيزك يتجاوز قطره الكيلومتر واحد بالارض.
وقال التقرير ان اصطدام «شيء ما» يبلغ قطره كيلومترات عدة بالأرض
يؤدي قبل كل شيء إلى «انفجار هائل يكفي لتفتيت القطيفة والهدف»..
واضاف ان «المنذبات يمكن ان تؤثر بالحرارة الكبيرة التي تراقفها على
الكائنات الحية وان تؤدي إلى قلب قارة بأكملها خلال نصف ساعة»..
وأوضح ان سحباً من الغبار ستلف الأرض لمدة أشهر «وتحجب عنها
نور الشمس» مما سيؤدي إلى انخفاض الحرارة عشرات الدرجات..
وستعود الحرارة الى الارتفاع خلال عشرات السنين.. أما الحامض الناتج
عن احتراق الأتوت فسيؤدي إلى تلوث مياه الأنهار وقرية وسطح
المحيطات.
وقال النائب الايطالي ان «اصطدام منذبات يبلغ قطرها خمسة
كيلومترات على الأقل يحدث كل 10 ملايين إلى ثلاثين مليون سنة».. ولكنه
أكد على ضرورة دراسة الوضع حالياً والتأكد من عدم وجود أي جسم
فضائي يشكل خطورة حالياً على الأرض.
ونكر بأن انفجار «جسم فضائي يبلغ قطره 50 كلم فقط» في 1908 قرب
نهر تونغونسكا (سبيرييا) على ارتفاع ثمانية كيلومترات تقريبا «أدى إلى
تدمير حوالي ألفي كلم مربع من الغابات».

أين المصير!!

اعداد الأستاذ : محمد الشلي
عضو الرابطة / فرع العرائش

المحيط بالطالبيين والمطلوبين كانت بدعة المجتمع وتبعاته قد ظهرت في أوانها مع ظهور عالم الطبقات وأوشك الأمر أن ينتقل جملة واحدة من كفة الراجبات إلى كفة الحقوق حق الرعية، حق الجيل الجديد، حق المرأة، حق الانتعاج، حق العامل، حق الزارع، حق الكتابة، حق الخطابة، حق الاحتجاج، حق السخط، والقلق ومركبات النقص، والعقد النفسية، وظروف الحياة القاسية، وظروف إلى آخر هذا الطوقان المتفق من الحقوق، ومن يطالب بهذه الحقوق شبح واحد يسمى المجتمع يتكلم الناس عنه كما كانوا يتكلمون قديما عن الدهر، وعن الحظ وعن القدر، ولا ندري اليوم حتى يتسنى هذا المجتمع ويتأسر على سواثر في كل أمة من الأمم التي تشير إلى المستقبل، ولكنها لا تسمي إليه بخطوة واحدة ولا على هدى واحد، ولكننا ندري أنه يستقيم كلما رجحت فيه كفة الانسانية على كفة الخارجين عليها، مجتمع بني الانسان جميعا لا لطبقة تسمى على سائر طبقاته، ومجتمع للعالم المتضامن المتكامل لا لمن يتسلط عليه ويجزئه في خدمته بقوة المال والسلاح، ومجتمع تعمل فيه قوى الحياة الانسانية من شعور وعاطفة وخلق وفكر وعقيدة، مجتمع الانسانية، وليس مجتمع الرأسمالية.



طرائف واحداث من العالم

* تكونت في الولايات المتحدة مؤخرا جمعية جديدة للتأكد من معاملة الحيوانات برفق وبشكل انساني أثناء تصوير مشاهد افلام يشترك فيها أي حيوان. وقررت الجمعية ارسال مندوب عنها في كل فيلم لراقبة كل لقطة تستخدم فيها الحيوانات للتأكد من أنها تعامل بشكل انساني.

وفي حالة تصوير أي مشاهد تمثل خطورة او قسوة على الحيوانات على المخرج ان يلجأ إلى استخدام الحيوانات الآلية التي تطابق في حركتها وشكلها الحيوانات الطبيعية تماما.

* لم تعد بلدية مدينة تاغانروغ (جنوب روسيا) قادرة على تسديد فواتير الغاز وقررت ان تطفئ الشعلة «الخالدة» التي اقيمت تكريما لذكرى ضحايا الحرب العالمية الثانية.

التاريخية لرجل الثلج الذي كان قد عثر عليه في جبال الألب في عام 1991 ك مدفون تحت الثلج، وكان قد تم العثور على فأس وجد مدفون بجانبه مصنوعا من النحاس والخشب حيث تمكن عن طريقه معرفة غموض وتاريخ هذا الرجل.

وقد تم وضع هذا الفأس في مركز لبيروين للمعادن الطبيعية في فيينا لاجراء الابحاث عليه ومعرفة الجديد عنه.

من علماء الاجتماع والسياسة من تشائم من مصير الحرية الانسانية، ويخيل اليه ان دور الديمقراطية قد انتهى، ويجب ان يخلفه نظام يسمح بالتدخل في حرية الفرد، وحرية المعاملات على اختلافها لتنظيم الثروة العامة، وتحقيق البرامج التي توضح للحاضر والمستقبل في وقت واحد... ولا يتأتى تنفيذها بغير تقييد المعاملات بين الافراد، وبغير اتباع نظم التأميم في بعض المواقف والمشروعات، والتحول الذي يلاحظه العلماء المتشائمون حاصل متسع النطاق، ولا منازعة في وقوعه، واتساع نطاقه، ولا منازعة بين بعضهم في وجوبه وصعوبة الاستغناء عنه، ولكن هذه الملاحظات الصادقة جميعا لا تستلزم الجزم بانتهاء عصر الديمقراطية وعصر الحرية الفردية، لانها قد تكون من عوارض العصر الحاضر في طريق طويل تتجدد عوارضه فترة بعد فترة، ثم تنتهي هذه العوارض ويخلفها طور جديد من أطوار الديمقراطية يدل على النمو والامتداد ولا يسوغ التشاؤم من الحاضر والمصير، ويرجع هذا الاعتقاد امران: احدهما ان الحرية الانسانية تراث التاريخ كله كما يتجلى لنا من جملة أدواره وأطواره وليست عرضا متقطعا تبديه لنا محنة من التاريخ هنا وهناك ثم تطويه صفحة تليها إلى غير رجعة، والامر الآخر ان التنظيم لا ينفي الحرية ما دام حكمه ساريا بين الناس على سنة المساواة، وما دام سلطان الحاكم فيه مستندا من ارادة الجميع منصرفا إلى تدبير شؤون الجميع، ولا يمكن ان تكون هذه العوارض جميعا راجعة إلى اتساع العلاقات العالمية واتساع الحقوق السياسية بين جماهير الحكوميين والتنظيم والتلميم خطتان لا مناص منهما مع اتساع العلاقات العالمية وارتباط المعاملات بين الامم في شؤون الزراعة والاقتصاد وشؤون الاصدار واليراد، ومن نتائج هذا التنظيم ان تتربك الأوضاع الديمقراطية في ميدان عالمي متضامن متكافل بعد انحصارها في حدود كل أمة من الامم التي كانت تستغني عن التوفيق بين احوالها، والاحوال العالمية، فتستغني بذلك عن التنظيم، ويتمشى مع هذا الاتساع العالمي اتساع مثله في الحقوق السياسية، يقضي به اشتراك جماعات من الجماهير في الحكم لم يكن لها من الحكم نصيب كبير ولا صغير، هذه الجماهير لابد لها من فتح في هذا المجال تفتتح به تجاربها

اختتام الدورة الأولى لأكاديمية المملكة المغربية لسنة 1996 محور أشغال الدورة :

حقوق الإنسان والتشغيل بين التنافسية والآلية ..

نتمه

فلسفيا مبرزا ان عبارة الحق في الشغل ظهرت مع نهاية القرن الثامن عشر وجاءت في نصوص باللغة الاممية عبرت عن احتياجات الانسان كحقه في الشغل حيث جعل الله من هذا الحق ملكا للانسان مشيرا الى ان هذا الملك واضح وليس قابلا لاي تصرف.

واشار سيناصر الى نوعين من المشاكل التي تعترض قانون الشغل الاول يتعلق بعمل السجناء والاطفال والثاني يتعلق بالنقابات والحق في الانخراط فيها مؤكدا في هذا الصدد انه يجب النظر الى هذه المسائل بموضوعية وعمق مع الاعتراف بمجموعة من الحقوق التي لولها لما برزت الثورة الصناعية الى الوجود.

ومن جهته اكد الكاردينال كاتنين عضو الاكاديمية في مداخلته حول موضوع حقوق الانسان والتشغيل والتنافسية والآلية ان محور هذه الدورة الذي اختاره صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني للنقاش يكتسي اهمية كبيرة سيحظى بحوار بناء يساهم فيه متخصصون في حقوق الانسان وفي الشغل ومجالات اخرى ليجاد سبل ناجعة لحل مجموعة من المشاكل المرتبطة بهذا الموضوع.

واوضح الكاردينال كاتنين انه يتعين الانتباه الى عنصرين اساسيين الاول يتجلى في رجل العلم الذي لا يمكنه ان ينجز عمله الا على اساس العلوم التجريبية والثاني في عصرنة آلية الانتاج الذي لا يمكن ان يتم بشكل جيد الا عن طريق تغيير العقلية مؤكدا على ضرورة الاخذ بمفهوم التضامن الذي يعد فلسفة ذات بعد عميق يستطيع ان يقضي على افة البطالة التي تعاني منها الدول.

وقال في هذا الصدد ان العلاقات الاجتماعية تكون لها انعكاسات ايجابية عندما يتم الاعتراف بالفرد كإنسان له دور في المجتمع وله الحق في ممارسة نشاط اجتماعي مشيرا الى ان هذه العلاقات يجب ان تبقى مشفوعة بالتضامن المالي والمعنوي باسهام من الجميع وبإعادة هيكلة الدوائر المالية حتى تعم الاستفادة ولا تبقى بالتالي مقتصرة على شريحة معينة دون اخرى.

واضاف الكاردينال كاتنين ان على رب العمل ان لا يغفل الجانب الانساني ويطمس هذا الكيان حتى لا يصبح العمال بمثابة الات للانتاج مؤكدا على ضرورة الحفاظ على القيم الانسانية والضمير بين المسؤول والعامل.

وحول موضوع حقوق الانسان وشبكة الاتصال (ويب) العالمية اوضح السيد دونالد فريديكسن العضو بالاكاديمية ان الثورة الحالية التي أحدثتها شبكات الاتصال تشبه في جوهرها ثورة النهضة مشيرا الى ان هذه الشبكات تشتمل على معلومات رقمية هائلة يطلع عليها الملايين من الأشخاص عبر العالم الا انها مكلفة في العديد من البلدان.

وابرز ان شبكة (ويب) للاتصال لها اثارها السلبية والايجابية على الانسان المعاصر فالآثار السلبية يقول فريديكسن تتمثل في كونها كالعنكبوت وهي مفتوحة على الجميع والكل يستفيد من المعلومات التي تتضمنها ولا يمكن تحديدها كما ان الملكية الفكرية فيها غير مضبوطة مشيرا الى ان العديد من الدول خاصة بأمريكا اللاتينية لا تستخدم شبكة الانترنت الا بنسبة 0,03 في المائة لانها لا تستطيع الانخراط في مثل هذه الشبكات من جهة نظرا لكلفتها ومن جهة اخرى لعدم توفر هذه الدول على البنيات الاساسية والتجهيزات الضرورية للانخراط والاستفادة من خدمات شبكة الاتصال.

اما الايجابيات - يضيف السيد فريديكسن - فتتمثل في كون شبكة ويب تتوفر على زخم من المعلومات في جل مجالات البحث العلمي كما ان لها دورا تكمليا في التربية والعلوم مشيرا الى عدة أمثلة حول دور شبكات الاتصال ابرزها ما يتصل بالجال الطبي حيث يستطيع الاطباء من خلال هذه الانظمة التوصل بمعلومات وبيانات وملفات طبية بحثية.

واشار الى ان مستقبل التعليم لم يعد بالامكان تحديده في عصر أصبحت فيه العديد من المدارس تلجأ الى هذه الانظمة في برامجها الدراسية.

وبعد انتهاء هذه المداخلات تمت مناقشة كل المواضيع المخصصة لفترة بعد الظهر ابدى فيها المشاركون ملاحظات وايضاحات حول مجموعة من النقاط التي لها علاقة بحقوق الانسان والشغل.

الإسلام دين العالمين

إعداد الأستاذ : (الشاعر العربي)

يتردد في القرآن الكريم أن كل رسول من رسل الله أرسل إلى قومه وحدهم ماعدا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم، فأرسله الله سبحانه وتعالى إلى جميع الناس، يقول الله تعالى في سورة الاعراف مخاطباً رسوله «قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً» ويقول تعالى «وما أرسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً» فالله سبحانه وتعالى لم يرسل سيدنا محمدا صلوات الله وسلامه عليه لقريش والعرب خاصة، بل أرسله للناس كافة من مشارق الارض ومغاربها ويقول تعالى في وصف القرآن في سورة القلم «وما هو الا نكر للعالمين» أي أن القرآن نكر للعالم كله باجنامه... وفي حديث عن جابر بن عبد الله قوله صلى الله عليه وسلم «كان النبي يبعث إلى قومه ويعتد إلى الناس عامة».

ان هذه العالمية في الدين الاسلامي - جعلت الله سبحانه وتعالى يفرض على الرسول والمسلمين ان يتعايشوا في ديارهم مع جميع من بها من اصحاب الديانات والملل الهية وغير الهية تعايشاً قومياً. وفي القرآن الكريم قانون عام التزم به الرسول والمسلمون في جميع عصورهم وهو «لا إكراه في الدين» وبذلك كان الاسلام يكفل في دياره لجميع الناس على اختلاف مللهم الحرية الدينية ويتركهم وما اختاروه لانفسهم من الدين وكفل لهم المحافظة على معابدهم وان يؤدوا شعائهم بحرية تامة، وبهذه الصورة العالمية للاسلام وفي هذا المناخ الاسلامي الحضاري كان المسلمون يعيشون في ديارهم متعاونين مع كل من يعيش معهم من اصحاب الملل والنحل، وكان هؤلاء يجتمعون بمجالس علماء علم الكلام المسلمين ويتحاورون في نحلهم وعقائدهم ويتناظرون بحرية تامة. ومن عالمية الاسلام ان جعل العقل حكماً في كل ما يتصل به وخاصة في الايمان بالله ووحدانته. فالمسلم لا يكون مؤمناً كاملاً الا اذا عقل دينه واقتنع به عن بينة.

والقرآن هو الكتاب السماوي الوحيد الذي يضع البينة امام عقل الانسان ليؤمن بان له الها واحدا ويكررها عشرات المرات ان لم يكن مثاتها، وهي خلقه للآيات الكونية، فان من ينظر فيها ويتأمل، يهديه تأمله الى ان لها خالقاً صنعها ودبر نظامها، يقول جل شأنه «ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار، والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من دابة وتصريف الرياح والمحاسب المسخر بين السماء والارض آيات لقوم يعقلون» والله سبحانه وتعالى يدعو الناس الى ان يتأملوا في هذه الآيات الكونية التي تؤكد ان للكون خالقاً جعل فيه هذا النظام البديع المحكم، وان مداومة التفكير في آيات الله الكونية بالقرآن الكريم ليملاً قلب الانسان ايماناً بالله وعرفانا بالوحيته ووحدانته، ولذلك يقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه : لاعبادته كالتفكير في الكون وما فيه من عجائب الخلق.

العلم

ومن عالمية الاسلام دعوته القوية الى العلم والتعلم، حتى ليصبح ذلك شعاراً له منذ فجره الاول وطوال عصوره، فقد اشاد الله بالقلم والعلم والتعليم في اول آيات نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم حثاً لامته على تحصيل العلم، وذلك قوله تعالى في سورة العلق «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم...» واقسم الله في اول سورة (ن) بالقلم وما يسطرون ارهاصاً بان الامة الاسلامية ستكون امة علم وفكر وكتابة، وأشار الله في القرآن الكريم اشارات مختلفة الى العلوم

الطبيعية الفلكية، وبالمثل في القرآن اشارات الى العلوم الرياضية، والطبية كما في آيات سورة «المؤمنون» وتصويرها المعجزة الطبية الربانية التي تعرض -سبقة- اطوار الجنين حتى يتخلق كائنات حياً. وبهذه الروح العلمية التي بثها القرآن الكريم والحديث في نفوس العرب والمسلمين اقبلوا بعد الفتح الاسلامية على مآلدي الامم الاجنبية من معارف تتغدى بها عقولهم.

وظلت الحضارة الاسلامية وما تحمل من الفكر والعلم تقود العالم وحدها طوال خمسة قرون من القرن الثامن الميلادي حتى الثالث عشر، وانكب الغرب على نقل علوم المسلمين في الاندلس وصقلية منذ القرن الحادي عشر الميلادي. وبذلك ظل الاسلام دافعاً للحركة العلمية والحضارية ومعانقاً لها حتى بلغت الاربع مع في العالمية.

الاقتصاد

ومن عالمية الاسلام نظامه الاقتصادي القائم على فرض زكاة الاموال على الاغنياء وما يتبعها من الصدقة، فقد جعلها فريضة سنوية وقرنها في كثير من آيات القرآن بالصلاة وجعلها عبادة مثلاً، بل انه ليقرنها احياناً بالايمان تعظيماً لها، وبذلك اصبح للفقر حق معلوم في مال الغني سوى ما يؤديه من الصدقة راضياً، مما يجعل الامة تتراكم تراطاً اقتصادياً ويمسود بين افرادها التعاطف والمودة اذ يبر الاغنياء الفقراء برا متصلاً تدفعهم اليه عقيدتهم الروحية التي نزل بها الاسلام، وهو بر موجه لرضا الله على صاحبه مما يجعله عبادة وزلفى اليه سبحانه وتعالى..

المساواة

ومن عالمية الاسلام دعوته بقوة الى المساواة بين افراد النوع الانساني، فهم جميعاً ابناء اب واحد وهو آدم عليه السلام. ويقول الله تعالى «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» ويعلم الرسول لامته انه لافضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على ابيض ولا ابيض على اسود ولا اسود على ابيض الا بالتقوى، وهي صورة ضخمة من عالمية الاسلام اذ الغى العنصرية نهائياً وفوارق الجنس واللون وجعل المساواة بين افراد البشر قانوناً خالداً.

العدل

ومن عالمية الاسلام الدعوة الى العدل، الذي لا تصلح حياة الامم بدونه والله جل شأنه يكرر في القرآن الكريم انه خلق الكون بقوانين عدل تام، دون تفريط او افراط، ويامر المسلمين ان يتخذوه قانوناً عاماً في كل ما ياتون من القول او الفعل في حياتهم، وفي جميع علاقاتهم، وفي القضاء والحكم، ونهى الله ورسوله عن الظلم بكل صوره وتوعد الظالم بعقاب اليم في الآخرة.

السلام

ومن عالمية الاسلام الترويج في السلام، ودعا الله ورسوله دعوة كبرى الى السلام وان يعم في الارض، وجعله التحية الدينية للمسلم اذ يبادر من يلقاه من اخوته المسلمين وغيرهم بقوله «السلام عليكم» والاسلام على ذلك منذ اربعة عشر قرناً الى ان يسود السلام في العالم، وقد جعله الله سبحانه وتعالى اسماً من اسمائه الحمى، وسعى الجنة دار السلام..

فقها، (متعنون)...

عبد الواحد بن محمد بن فقيرة ..

تفرغ : كرم (لورس)

تعريفه :

هو عبد الواحد بن محمد بن فقيرة مكناسي النشأة والدار والاقبار توفي في ربيع الاول سنة 1317 هـ.

حاله :

حاد الذكاء سريع الادراك جيد الاصابة، فصيح اللسان ثبت الجنان، غزير الاطلاع، فقيه نبيه، عدل رضي، موثق ماهر، معتبر محاضر لغوي اديب لبيب، لين الجانب، سهل العريكة، حلو المداعبة، ناظم نائر، صاحب نوار عجيبة، واقفال غريبة، مستحضر لتراجم المتأخرين والوقائع التاريخية والنوادر السياسية، والحكم والنكت الادبية والمجون الهزلية، له في ذلك ما لوجع ملا الدفاتر.

استكتبه السلطان مولانا الحسن لبراعة خطه، وشدة حنقه ونبله، ثم انتخب وادرج في ملك الطلبة الذين ينسخون الكتب وكانت العادة انهم يدفعون كل يوم جمعة ما نسخوه في التي قبلها، ثم انه لقي السكر في ادوات النساخ جميعاً، ولم يشعر به احد. فلما كان يوم الجمعة، ودفعوا ما تم نسخه وفق المقرر وجد الجميع ملصقاً بعضه ببعض، فأعمل البحث عن السبب حتى اعترف انه الفاعل، وان الحامل له على ذلك هو ما رأى من عدم اعتناء النساخ بالاشغال المولوية، وعدم اهتمامهم بالشؤون المنوطة بهم وعدم تحفظهم ومبالاتهم، وكانت هذه القضية قاضية على استخدامهم بالوظائف المخزنية، كما انه كان منتظماً في ملك كتاب الحضرة المولوية بالصدارة، وكانت العادة جارية كل سنة بتوزيع المكاتب على الجيوش للعمال في الشؤون المخزنية والقصد جلب النفع بها للمستخدمين بالمقبوض من العمال، وكان ما يقبض على تلك المكاتب من القواد لا يتجاوز مائة مثقال اعني 35 فرنكا وثلاثة ارباع الفرنك تقريباً، فكتب في بعض المكاتب بعد الافتتاح وبعد : فيامرك مولانا ان تحسن لحامله بما يرقأ به حاله، فادخل الكتاب للحضرة السلطانية وسلم وطبع، وخرج ليختم ويدفع لصاحبه أصلح الجملة المذكورة التي هي يرقأ حاله بمائة ريال حالة وختم الكتاب ودفع لصاحبه بعد ان قبض منه ما تجاعل معه عليه لذلك. وقد كان العامل المكتوب اليه من الحق والنباهة بمكان فامتثل ودفع ما عين في الكتاب السلطاني، ثم بعد مدة ورد على الحضرة المولوية ومعه الكتاب فاطلع عليه الوزير اذ ذاك، وبعد البحث، اعترف المترجم بانه الفاعل وبين الكيفية، فكانت سبب تأخيرها عن الخدمة المخزنية بالكلية، وذلك بعد ان كان قد سقط من على دار كان يسكنها بمراكش الى اسفلها ووقع في حفرة بالوادي المضاف وبقي بوسطها وقد انكسر ظهره بسبب سقوطه وبقي على تلك الحال ثلاثة ايام وذلك انه كان يسكن الدار وحده، ولما دخلها اغلق الباب عليه وقد كانت الايام ايام مطر ولما فتحت عليه الدار ووجد على تلك الحال بحث عن السبب فأجاب بانه هجا صلحاء مراكش فجوزي بذلك، ومع الأسف فقد ضاعت مقيداته وفوائده العلمية والادبية التي لو جمعت لجاءت في مجلدات.

الاتحاف : ج 5 ص 394.

نافذة على الحاسوب

تمتة

أضلن كثيراً من الناس فمن تبعتني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم (36) ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون (37) ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن، وما يخفي على الله من شيء في الارض ولا في السماء (38) وهما تأتي آية الشكر، شكر ابراهيم عليه السلام، لربه عز وجل، على ما أنعم به عليه من ذرية على الكبر في السن، (الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق، إن ربي لسميع الدعاء (39) رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي، ربنا وتقبل دعاء (40) ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب (41) صدق الله العظيم.

1 - ما بين مزدوجتين هو من كتاب ايجاز البيان في سور القرآن لحمد علي الصابوني.

تأملات وخواطر

ما هو موقف الأمم المتحدة من قضايا العالم الإسلامي؟

سقط صاروخ موجه بأشعة الليزر من مسافة تزيد على 55 كيلومترا في منطقة قريبة من سفوح جبال القوقاز فقتل جوهري دودايف الزعيم المجاهد للشيشان، وحدد موقعه بواسطة قمر صناعي وطائرة تجسس وهي خدمة قدمتها للدب الروسي مخابرات غربية. ولذلك فإن عملا جباناً كهذا يعتبر عملاً إرهابياً ضد رئيس دولة إسلامية صغيرة تنشد العيش في عزة وكرامة. لقد توالى على المسلمين في الاتحاد السوفياتي سابقاً وفي عهد القياصرة الروس محن فظيعة. ومنذ ما يقرب من 200 عام وقف الأبطال الشيشانيون ضد الغزاة الروس، وعندما صعب على المعتدين كسر شوكتهم قال الكونت براتينسكي ناصحاً حكام روسيا في ذلك الزمان:

أقتلوا زعيمهم ويضع عشرات من مقاتليهم وارسلوا بضع عشرات منهم إلى المنفى أحرقوا قراهم، وبذلك تحققوا السلام. واليوم يطبق زعماء الكرملين نفس النصيحة، فيعمدون إلى قتل المجاهد «دودايف» بطريقة ماهرة وبمساعدة خارجية، ومن دول تكن الحق للأسلام والمسلمين.

وأين وعود مؤسسي الاتحاد السوفياتي وعلى رأسهم لينين عندما وصف الامبراطورية القيصرية باعتبارها سجن الشعوب، ووعد هذه الشعوب بالتعبير عن حقها في تحقيق استقلالها؟ وإذا كان ما يحدث لشعب الشيشان من قتل وتدمير وما حدث لشعب لبنان من فتك بالأطفال والنساء يعتبر بالنسبة لدول الغرب عملاً عادياً تمليه ظروف الدفاع عن النفس كما صرحت بذلك مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن، فأية مصداقية إذن تبقى لهذه المنظمات الدولية التي تأسست بعد الحرب العالمية الثانية لتثبيت دعائم الحرية والسلام والدفاع عن حقوق الشعوب. إن شيئاً واحداً يجتمع حوله «مجلس الأمن»، ويصدر في شأنه توصياته بالإجماع وهو:

- تمديد العقوبات على العراق لأنه لم يكشف عن أسلحته.
- مواصلة إجراءات الحصار على الشعب الليبي ما دام رافضاً تسليم المتهمين في قضية «لو كوري» وإنذاره بسبب قيام إحدى طائراته بنقل الحجاج الليبيين، بالرغم من أنه تأكد أخيراً من تصريح رئيس سابق للمخابرات الأمريكية بأنه لا دور لليبيا في القضية.

لكن ما هي توصيات هذا المجلس بالنسبة للمجازر والمذابح التي ارتكبتها إسرائيل ضد الشعب اللبناني وخاصة مقتل «قنا» التي ذهب ضحيتها خلال دقيقة واحدة مائة من الأبرياء، وخاصة الأطفال والأمهات والعجزة لماذا خرس أصوات أعضائه وسكتوا عن الكلام المباح عند مطلع الصباح؟

إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر اعتبرت الهجوم الإسرائيلي ضد السكان المدنيين هو خرق سافر للقانون الدولي الإنساني، واتفاقية جنيف لسنة 1949 تمنع مهاجمة المدنيين أثناء الحروب وقد وقع عليها 186 دولة فهل احترمت إسرائيل بنود هذه الاتفاقية قبل تنفيذ مجزرتها ضد شعب لبنان مع أنها من بين الموقعين؟

وناقشت الجمعية العامة للأمم المتحدة قضية لبنان وأدانت الاعتداءات الإسرائيلية، لكن هل كان لذلك القرار تأثيره على المعتدي ليكف عن عدوانه لا..

وإن ما هو دور هيئة الأمم المتحدة لتقول للمعتدين قفوا مكانكم؟

إن هذه الهيئة الدولية، ومنذ إنشائها سنة 1945 لم تقم بأي دور إيجابي لحل القضايا الإسلامية، حلاً حاسماً مع أنه يوجد في عضويتها خمسون دولة إسلامية تمثل أكثر من ثلث سكان العالم فما هو السبب لهذا الاستضعاف والاذلال المستمر للعالم الإسلامي؟ ألا يكون الانسحاب من هذه المنظمة أجدى وأنفع للأمة الإسلامية من زمن العبث بالمواثيق الدولية التي قامت على أساسها الأمم المتحدة؟

فما هي الفائدة من تمسك الأمم الإسلامية بعضويتها في هذه الهيئة وهي التي تكيل بمكيالين في كل قضية إسلامية؟

محمد الخضر الريسوني



معالم مغربية

مدرسة
العطارين بفاس

الحوار في سورة إبراهيم ..

نافذة على
الحاسوب

المقدمة الأولى

اعداد الاستاذ محمد الشرفاوي
عضو الرابطة / فرع الرباط

غيرهم من ضعفاء العقول، بطريق الاغراء، ويقفون في ساحة الحساب، وقد غشيهم الخذل والهوان، ويستشفع الاتباع بالقادة الزعماء، فلا ينالهم من تلك الشفاعة الا الحسرة والندم» استمع الى هذا الحوار: (ويرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء؟ قالوا: لو هدانا الله لهديناكم، سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيض (21) «وتنقل الآيات الى مشهد آخر في القيامة حيث يصبح الناس في يقين: فريق في الجنة وفريق في السعير، ويتلظى الكفار بلهب النار، ويلتفتون الى الشيطان الذي زين لهم الكفر وأغراهم بالعصيان، فينهالون عليه باللغة والشتائم، وهناك يرى الانسان عجباً، يرى الشيطان وقد ظهر لهم على المسرح يلبس مسح الكهان ويخطب في أتباعه الغاوين خطبته الشهيرة» (1) استمع الى هذا الحوار: (وقال الشيطان، لما قضى الامر، إن الله وعدكم وعد الحق، ووعدتكم فأخلفتكم، وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي، فلا تلوموني ولوموا أنفسكم، ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي، إني كفرت بما أشركتموني من قبل، إن الظالمين لهم عذاب اليم (22) « وقبل نهاية السورة، حوار على شكل مناجاة إبراهيم ربه في دعاء مؤثر وشكر يتخلل هذا الدعاء في آية واحدة كاللذة اليتيمة في وسط العقد المنفود (إذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنِي أن نعبد الاصنام، رب إنهن

وتنقل الى سورة إبراهيم عليه السلام، وهي سورة مكية وموضوعها الاساسي هو موضوع السور المكية وهو العقيدة في اصولها الكبير من الايمان بالله واليوم الآخر، والايمان بالكتب والرسول والتركيز حول الوحي، والرسالة، وتقرير مبدأ الحساب، والجزاء.. والحوار فيها يدور اولا بين بعض الرسل وأقوامهم: قوم نوح، وعاد وثمود، والذين من بعدهم (جاءتهم رسلكم بالبينات فرددوا أيديهم في أفواههم، وقالوا: إنا كفرنا بما أرسلتم به، وإنا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب (9) الآية «لقد كانت بشرية الرسل هي موضع الاعتراض من جميع الاقوام في كل الأزمان والعصور، فقد استبعدوا أن يبعث الله الرسل من البشر ولذلك كذبوهم، وردوا عليهم دعوتهم» (1) استمع الى هذا الحوار: «قالت رسلكم آفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى أجل مسمى، قالوا إن انتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فاتونا بسلطان مبين (10) قالت لهم رسلكم إن نحن إلا بشر مثلكم، ولكن الله يمين على من يشاء من عباده، وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله، وعلى الله فليتوكل المؤمنون (11) وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبيلاً، ولنصبر على ما آذيتكم، وعلى الله فليتوكل المتوكلون (12) « وينقل الحديث من الكلام (الحوار) الى البطش والانتقام، والى تلك الحرب السافرة ضد رسل الله الكرام (1)، في هذا الحوار: (وقال الذين كفروا لرسلكم لنخروجنكم من أرضنا ولنعودن في ملتأ، فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين، ولنسكنكم الأرض من بعدهم، ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد (14) - ثم يأتي المشهد المفزع في الآخرة حيث يلتقي القادة المتجبرون بالاتباع الضعفاء، الذين ضلوا وأضلوا

البقية الصفحة السابعة